@ 87 @ القول كلهم فمن وافق قوله فعله فذلك الذي أصاب حظه ومن خالف قوله فعله فإنما يوبخ نفسه ! 2 2 ! يعني يوم القيامة ! 2 2 ! في الدنيا .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني موفقون لأمر ا وقال القتبي مؤخرون على أمر ا ويقال متروكون لأمر ا تعالى لهم ويقال مؤخر أمرهم ولم يبين شيء فنزلت هذه الآية في الثلاثة الذين تخلفوا وهم كعب بن مالك وهلال بن أمية ومرارة بن الربيع ثم بين توبتهم في الآية التي بعد هذه ! 2 2 ! قرأ حمزة والكسائي ونافع ! 2 2 ! بغير همز وقرأ إبن كثير وأبو عمرو بالهمز وإختلف عن عاصم وإبن عامر وأصله من التأخير ! 2 2 ! بتخلفهم ! 2 ! 2 يعني يتجاوز عنهم ! 2 2 ! بهم ! 2 2 ! يحكم في أمرهم ما يشاء $ سورة التوبة 107 - 108 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني بنوا مسجدا مضرة للمسلمين وقال القتبي يعني مضارة ليضاروا به مخالفيهم أي ليدخلوا عليهم المضرة ! 2 2 ! يعني وإظهارا للكفر ! 2 2 ! قرأ نافع وإبن عامر ! 2 2 ! بغير واو وقرأ الباقون بالواو ومعناهما واحد إلا أن الواو للعطف .

نزلت الآية في سبعة عشر من المنافقين من بني عمرو بن عوف قالوا تعالوا نبني مسجدا يكون فيه متحدثنا ومجمع رأينا فانطلقوا إلى رسول ا صلى ا عليه وسلم فسألوه أن يأذن لهم في بناء المسجد وقالوا قد بعد علينا المسير إلى الصلاة معك فتفوتنا الصلاة فأذن لنا أن نبني مسجدا لذوي العلة والليلة المطيرة فأذن لهم وكانوا ينتظرون رجوع أبي عامر الراهب من الشام وكان النبي صلى ا عليه وسلم سماه فاسقا وقال لا تقولوا راهب ولكن قولوا فاسق وقد كان آمن بالنبي صلى ا عليه وسلم مرتين ثم رجع عن الإسلام فدعا عليه رسول ا صلى ا عليه وسلم فمات كافرا فلما ظهر أمرهم ونفاقهم جاؤوا يحلفون ! 2 2 ! أي أردنا ببنيانه خيرا فنزل ! 2 2 ! يعني بنوا المسجد للضرار والكفر وللتفريق بين المؤمنين لكي يصلي بعضهم في مسجد قباء وبعضهم في مسجدهم وليجتمع الناس إلى مسجدهم ويتفرق أصحاب رسول ا صلى ا عليه وسلم ! 2 2 ! يعني إنتظارا لمن هو كافر با ورسوله